

مجلس الأعيان الأردني يدعو إلى تفويت الفرصة على المتآمرين.. و"الوطني لحقوق الإنسان" يطالب بالحوار

الأردن: تجدد الدعوات للتظاهر بعد سقوط قتلى وجرحى في احتجاجات «الوقود»



الامن الأردني يفرق مظاهرين باستخدام خرطوم المياه أمس الأول (رويترز)

عواصم - وكالات: تزامنا مع دعوة المجموعات الشبابية والحركة الإسلامية إلى مزيد من الاحتجاجات أمس، نحت الأحداث محمًا خطيرا مع تزايد سقوط الجرحى والقتلى بين صفوف المحتجين وقوات الأمن. فقد قال شهود عيان ومصادر أمنية إن أحداث الشغب التي تفجرت بالأردن عقب رفع الحكومة أسعار الوقود خلفت أول قتيل نتيجة العنف الذي امتد إلى عدة بلدات فقيرة بالمملكة. وأعلنت السلطات الأردنية عن مقتل عمر عبد السلام العمري وإصابة 16 بينهم 12 من أفراد الأمن العام بهجوم نفذته مجموعة مسلحة فجر أمس على مركز أمني في اربد شمال البلاد. وما لبث أن قتل أردني ثان بمواجهات مع قوات الأمن إثر محاولته اقتحام مبنى بلدية قرية الوسطية شمال البلاد.

وقال مصدر محلي ليوไนเต็ด برس إنترناشونال إن قيس تيسير العمري قتل أمس عندما تعرض ورفاقه لاطلاق ميني البلدية في قرية الوسطية التابعة لمحافظة اربد شمال البلاد.

وجاء في بيان صادر عن مديرية الأمن العام أن مركز أمن الوسطية بمحافظة اربد تعرض للهجوم إصابة لاعتداء من قبل مجموعة مسلحة حاولت اقتحامه والاعتداء على من بداخله ونتاج عن الهجوم إصابة 12 شرطي، إضافة إلى إصابة 4 أشخاص من المهاجمين.

وأضاف البيان أنه تم إسعاف المصابين لأقرب مستشفى، ووصفت حالة بعض رجال الأمن العام بالبالغة، كما نتج عن الحادثة وفاة أحد المهاجمين للمركز فور وصوله للمستشفى وأدخل باقي المصابين للعلاج.

وقد أعلن مدير شرطة محافظة الطفيلة الأردنية العميد فواز المعاطبة أنه تم إلقاء القبض على 9 أشخاص بينهم اثنا عشر من الجنسية السورية إثر أعمال الشغب التي وقعت بالمحافظة احتجاجا على قرار الحكومة برفع أسعار المشتقات النفطية.

وطاردت قوات الأمن خلال الليل قبل المصابين عشرات الشبان ممن كانوا يلقون بالحجارة في الحي

التجاري الرئيسي بالعاصمة عمان بعد أن أحبطت الشرطة محاولة من جانب شخصيات معارضة إسلامية وعشائرية للقيام بمظاهرة مناهضة للحكومة.

وأكد مسؤولون أمنيون حدوث الإشتباكات، وقالوا إن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المئات من الشبان الملتهمين ومخبري الشغب الذين هاجموا ممتلكات حكومية وأشعلوا النار في سيارات.

وتوقع الشيخ حمزة منصور

الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الأردني أن تكون هناك مشاركة واسعة في المسيرة التي دعت لها الحركة الإسلامية اليوم تحت شعار «رفع الأسعار واللعب بالنار»، وقال: «لم تحصل بأحد لندعوه للمشاركة ولكنني لا أتصور أن أحدا سيجترد في المشاركة بفعلية تهدف للدفاع عن مصالح المواطنين».

من جانبه، دعا مجلس الأعيان الأردني الجميع إلى تفويت الفرصة على المتآمرين على الوطن والوقوف مع الذات في هذه المرحلة الخطيرة

من تاريخ البلاد، فيما أكد المركز الوطني لحقوق الإنسان على ضرورة اللجوء للحوار كوسيلة فعالة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الأردن والتوصل إلى الحلول التوافقية لها. وشدد مجلس الأعيان (الفرقة التشريعية الثانية لمجلس الأمة الأردني) في بيان أصدره أمس على أهمية الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة باعتباره واجبا وطنيا وقانونيا، محذرا من أن أعمال الشغب والتخريب تمثل تدميرا للذات والوطن.

وقال المجلس إن الأمر يزداد سوءا بالاعتداء على رجال الأمن والمراكز الأمنية الأمر الذي يؤدي إلى المس بأمّن المواطن ومستقبل الوطن، مؤكدا في الوقت نفسه على عمق معاناة الناس نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة، ومقدرا لهم صبرهم وتحملهم وحرصهم على وطنهم واستعدادهم لحماية مصالحه العليا.

وأضاف المجلس إن حرية التعبير وحق الاحتجاج أمور كفلها الدستور وحدد مسارها بأسلوب ديموقراطي سلمي وبطريقة

إخوان الأردن يحمّلون النسر مسؤولية تأجيج الشارع ويدعون الملك لإلغاء رفع الدعم عن الوقود

لجماعة الإخوان المسلمون زكي بني ارشيد التبريرات التي ساقها رئيس الوزراء الأردني لاتخاذ قرار رفع الأسعار، والملح إلى وجود علاقة بين القرار وصندوق النقد الدولي.

وقال بني ارشيد في اتصال هاتفي مع (د.ب.أ): «يتهموننا بالأصطياد في الماء العكر.. وأنا أقول لماذا تضع الحكومة نفسها في هذا الماء العكر وتسمح فيه؟ لماذا لا تسبح في ماء نقي؟».

وأضاف: «لقد حاول رئيس الوزراء إقناع الشعب الأردني بما يقوله ولكن الشعب لم يقتنع بما يقول وخرج محتجا، وتساءل «من الذي صنع الأزمة ولماذا لم تأخذ الحكومة بالبدائل الاقتصادية التي قدمتها القوى الوطنية لها مرارا؟».

وأوضح: «قلنا إن هناك أموالا مهدرة ومنهوبة ومؤسسات بها فساد ضخم جدا». وفي معرض تعليقه على تأكيد النسر بأنه لن يتراجع عن قرار رفع الأسعار، قال بني ارشيد: «هذا تحد عنيف لإرادة الشعب وليتحمل النسر المسؤولية عن ذلك.. وفي الواقع الحكومة ليست هي صاحبة القرار بالأساس.. القرار عند الملك».

وأرجع بني ارشيد خروج شعارات تطالب بإسقاط النظام وتطول شخص العامل الأردني إلى «الاستفزاز الذي أحدثه قرار رفع الأسعار».

وقال «المجلس الأعلى للإصلاح» المكون من قيادتي جماعة الإخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن دعا الملك عبدالله الثاني إلى «الأصطلاح بمسؤولياته الوطنية واتخاذ قرار عاجل بإلغاء قرار رفع الأسعار وتشكيل حكومة إنقاذ وطني».

وقال المجلس في بيان نشر على الموقع الإلكتروني لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن أمس: «المخرج من هذه الأزمة التي يشهدها الوطن يكمن في إصدار قرار عاجل بإلغاء رفع الأسعار وتشكيل حكومة إنقاذ وطني بالتشاور مع الأحزاب السياسية والنقابات المهنية والقوى المجتمعية، من أشخاص يحظون بثقة الشعب الأردني، يتصدروا أولوياتها حوار وطني جاد يفضي إلى توافق وطني على إصلاح شامل وحقيقي».

عواصم - د.ب.أ: رفض الشيخ حمزة منصور الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الأردني الاتهامات التي وجهها رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسر للإخوان المسلمين في المملكة، بتهميخ وتجييش الشارع الأردني، واتهم من جانبه النسر بالمسؤولية عن تأجيج الشارع عبر قراراته برفع الأسعار.

وأوضح منصور، الذي يمثل حزبه الواجهة السياسية لجماعة الإخوان المسلمين بالمملكة الأردنية الهاشمية، في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «نحن جزء من هذا الشعب الأردني ولا نستطيع أن نصمت على سياسات لا يستطيع المواطن الأردني تحملها».

وحول مقارنة النسر موقف إخوان الأردن بموقف إخوان مصر الساكت على قرار الحكومة المصرية رفع الدعم عن بعض أنواع المحروقات والحديث عن رفع الدعم عن غيرها، قال منصور: «نحن لسنا ممثلين عن الشعب المصري ولا نوابا له والأخير يتصرف وفق تقديرات مصطلحه».

وتابع: «نحن مواطنون أردنيون نناثر بهذه القرارات، وهذه ليست أول مرة نتجت فيها مع الشعب.. فقبل شهرين احتج الجميع على رفع الأسعار واضطرت الدولة للتراجع».

وأوضح: «نحن لن نستغل المسيرة التي دعونا إليها لتحقيق أهداف سياسية خاصة بنا كما يرددون». وكان النسر قد تحدث عن تناقض في موقف جماعة الإخوان في مصر والأردن حول قضية رفع الأسعار، وقال: «أرى بعض الجهات لا تمنع أن تزيد مصر الأسعار على شعب مصر ولكنها تمنع زيادة الأسعار المزعومة على الشعب الأردني».

وفي معرض رده على سؤال حول ما إذا كان يتوقع أن تتراجع الدولة مجددا عن قراراتها الأخيرة تحت وطأة الرفض والاحتجاج الشعبي، قال الشيخ حمزة: «المصلحة الوطنية تقتضي أن يتم التراجع، خاصة بعد حالة الرفض الشعبي التي عمت المملكة.. أي مسؤول يحترم موقعه لا يستطيع إلا أن يستجيب لمطالب الشعب».

من جانبه، رفض نائب المراقب العام

أوباما يدافع عن وزيرة خارجيته المحتملة سوزان رايس بانيتها يؤكد أن فضيحة بترايوس لا تشمل جنرالات آخرين

عواصم - وكالات: أخلى وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا أمس ساحة كبار القادة العسكريين بخلاف قائد القوات الأميركية في أفغانستان جون أكن، مؤكدا أن الفضيحة التي تحيط بديفيد بترايوس المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأميركية لن تطولهم.

وقال بانيتا للصحافيين خلال زيارة لتايلند «لا أعرف بأخريين يمكن أن يكونوا متورطين في هذا الأمر حاليا. من الواضح مع استمرار التحقيق في هذه المسألة في كابيتول هيل (مقر الكونغرس) ومن جانب المفتش العام أن علينا أن ننتظر لتري العناصر الإضافية التي يمكن أن تنمو إلى علمنا». وبخضوع أكن الذي يقف ارتكاب أي مخالفات للتحقيق بسبب وجود اتصالات محتملة «غير لائقة» بينه وبين امرأة لها دور كبير في فضيحة بترايوس.

وفي هذا السياق بذل الجنرال ديفيد بترايوس بإفادته صباح اليوم أمام لجنة المخابرات في مجلس النواب حول الاعتداء الذي تعرضت له القنصلية الأميركية في بنغازي وأودى بحياة 4 أميركيين بينهم السفير الأميركي، حسب ما أعلنت اللجنة.

ورغم استقالته، وافق بترايوس على الإدلاء بشهادته أمس حول هذه القضية أمام لجنة في مجلس الشيوخ الأميركي، حسب ما أعلن السيناتور الجمهوري جون ماكين الذي يتهم منذ عدة أسابيع إدارة أوباما برفضها الإقرار في البدء بالاطاع «الراهبي» لهذا الهجوم. من جانبه، أعلن الرئيس الأميركي براك أوباما ان الفضيحة التي كلف رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية منصبه، لم يكن لها عواقب على الأمن القومي للولايات المتحدة، كما دافع بحماس عن سفيرته لدى الأمم المتحدة سوزان

عواصم - وكالات: كشف الجنرال السابق هو ابن وشي جينبينغ هو احد «ابطال الثورة» حيث كان والده قاتل الى جانب ماو تسي تونغ، اما زوجته بينغ ليوان فهي مغنية اوبرا معروفة ولها رتبة جنرال في الجيش، كما انها أكثر شهرة منه. ولديهما ابنة تدرس في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة تحت اسم مستعار.

وطمست الرقابة ما كانت كشفته وكالة بلومبورغ في يونيو بان ثروة اقرباء لشي تقدر ب 376 مليون دولار. وإلى جانب شي اختبرني كي تشيانغ لمخضب رئيس الوزراء المكلف وواقع تشي شان المنصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي في الحزب الشيوعي ويعتبر الثلاثة من الاصلاحيين الحذرين. ويعرف عن الأعضاء الأربعة الآخرين في اللجنة أنهم من المحافظين.

وبعد التشكيل الجديد للقيادة أي أمال في أن يبدأ شي اتخاذ خطوات جريئة للتعامل مع النمو المطايع لتأتي أكبر اقتصاد في العالم أو أن يبدأ في تخفيف قبضة الحزب الشيوعي الحديدية على البلاد. واختير وانغ وهو أكثر الشخصيات المختارة ميلا للإصلاح لمهمة محاربة نفث شي والرئيس الصيني المنتهية ولايته هو حين تساو إنه أكبر المخاطر التي تواجه الحزب والصين. وإلى جانب توليه زعامة الحزب عين شي أيضا رئيسا للجنة العسكرية المركزية للحزب أي إنه يتولى منصبين من بين أهم ثلاثة مناصب في الصين. ويتولى شي الرئاسة خلفا لهو في مارس.

وربما يؤدي الى انهياره وانهاير الدولة».

ولإيزال شي، اول رئيس يولد بعد قيام النظام الشيوعي في البلاد، شخصية غامضة الى حد كبير لان الجانب البرز منها يرتبط الى حد كبير بسيرته كرجل من النظام يتحيز الفرص.

وشي جينبينغ هو ابن احد «ابطال الثورة» حيث كان والده قاتل الى جانب ماو تسي تونغ، اما زوجته بينغ ليوان فهي مغنية اوبرا معروفة ولها رتبة جنرال في الجيش، كما انها أكثر شهرة منه. ولديهما ابنة تدرس في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة تحت اسم مستعار.

وطمست الرقابة ما كانت كشفته وكالة بلومبورغ في يونيو بان ثروة اقرباء لشي تقدر ب 376 مليون دولار.

وإلى جانب شي اختبرني كي تشيانغ لمخضب رئيس الوزراء المكلف وواقع تشي شان المنصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي في الحزب الشيوعي ويعتبر الثلاثة من الاصلاحيين الحذرين. ويعرف عن الأعضاء الأربعة الآخرين في اللجنة أنهم من المحافظين.

وبعد التشكيل الجديد للقيادة أي أمال في أن يبدأ شي اتخاذ خطوات جريئة للتعامل مع النمو المطايع لتأتي أكبر اقتصاد في العالم أو أن يبدأ في تخفيف قبضة الحزب الشيوعي الحديدية على البلاد. واختير وانغ وهو أكثر الشخصيات المختارة ميلا للإصلاح لمهمة محاربة نفث شي والرئيس الصيني المنتهية ولايته هو حين تساو إنه أكبر المخاطر التي تواجه الحزب والصين. وإلى جانب توليه زعامة الحزب عين شي أيضا رئيسا للجنة العسكرية المركزية للحزب أي إنه يتولى منصبين من بين أهم ثلاثة مناصب في الصين. ويتولى شي الرئاسة خلفا لهو في مارس.



الزعيم الصيني الجديد شي جينبينغ (أ.ف.ب)

تليها كما العادة ولاية ثانية من خمس سنوات أخرى. واعتبر كابيسخان ليس فريقا مستعدا لاجراء اصلاحات كبيرة باستثناء ربما في المجال الاقتصادي لأن هناك حاجة لذلك. اما على الصعيد السياسي، فانهم محافظون للغاية».

وأضاف «انه شبيهه بفريق جيانغ زيمن، وهو جينتاو فقد الكثير من نفوذه». وفي اول رد فعل من طوكيو، اعربت وزارة خارجية اليابان أمس الخميس عن «املها» في اقامة علاقات «مفيدة للجانبين» مع الادارة الجديدة للصين.

كما وجه الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون «تهنئته الحارة» الى شي جينبينغ، وأضاف ان كوريا الشمالية والصين «ترتبط بينهما الجبال والانهار نفسها»، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية للنظام الشيوعي.

وفي خطاب القاه الرئيس المنتهية ولايته هو جينتاو دعا السلف خلفه إلى «تنظيف» البيت الصيني المنخور بالفساد، وقال «إذا فشلنا في معالجة هذه المسئلة بالشكل الصحيح فقد يشكل هذا الفشل نكبة لحزبنا

طويل لم نسمع خطابيا مباشرا كهذا وليس خطابيا سياسيا خشيا ومتكلفا».

من جهته، قال جان-بييار كابيسخان خبير شؤون الصين في جامعة هونغ كونغ المعدنية لوكالة فرانس برس «لقد بدا متراجعا لكنني أشك في أنه سيرجي اصلاحات».

ومع تشكيل الادارة الجديدة للحزب الشيوعي الحاكم في الصين منذ العام 1949، انتهت اعمال المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي في الصين. وطمخت على هذا المؤتمر قضايا فساد واستغلال سلطة ابطالها اعضاء قياديون في الحزب ومسؤولون بارزون في الدولة.

وصباح امس اجتمعت اللجنة المركزية الجديدة للحزب، المكونة من 205 اعضاء تم انتخابهم امس الأول خلال المؤتمر العام، وانتخب اعضاء المكتب السياسي الجديد المكون من 25 عضوا تقريبا.

وهذا المكتب السياسي هو الذي انتخب اعضاء «اللجنة الدائمة» التي خفض عدد اعضائها من تسعة إلى سبعة بينهم شي الذي سيتولى رئاسة الحزب والدولة لولاية اولى من خمس سنوات

عواصم - وكالات: كشف الحزب الشيوعي الحاكم في الصين امس عن قياداته الجديدة الأكبر سنا التي تنتمي للتيار المحافظ والتي من غير المرجح على ما يبدو أن تتخذ الخطوات اللازمة لتناول قضايا ملحة مثل الاضطرابات الاجتماعية والتدهور البيئي والفساد.

وخلف شي جينبينغ الرئيس السابق هو جينتاو على رأس الحزب الشيوعي الصيني وأصبح بالتالي رئيسا للصين، الدولة الكبرى ذات نظام الحزب الواحد والتي تجتاز مرحلة تحولات كبرى وتواجه تحديات عدة أبرزها الإصلاح ومحاربة الفساد، وهي مواجهة سيكون للرئيس الجديد الدور الأكبر في قيادتها.

وقور تعيينه في هذا المنصب خرج الزعيم الجديد (59 عاما) امام الصحافة العالمية برفقة المجموعة القيادية الجديدة التي تضم اليه ستة اشخاص آخرين يشكلون سويا «القيادة الجماعية» التي ستتولى حكم الصين خلال السنوات الخمس او العشر المقبلة والتي كان تعيينها سدا مفاوضات متكيفة خلال المؤتمر الثامن عشر للحزب. وامام عدسات المصورين والصحافيين الآتين من العالم اجمع اعتلى شي منصة قصر الشعب وخلفه سار القادة الستة الاخرون الذين يشكلون «اللجنة الدائمة» للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني.

وبعد ان تولى التعريف بالقيادة الستة المنتخبين، القى شي خطابا مقتضيا حذر فيه من انه والفريق القيادي الجديد امام «مسؤوليات هائلة»، مقرا ايضا بان التحديات الشيوعي يواجه «تداعيات كبرى» احدھا الفساد.

وأضاف ان القادة الجدد للبلاد سيعملون من اجل «ضمان حياة افضل للشعب».

وخلافا لما درجت عليه العادة، لم يرد في خطاب شي أي إشارة إلى اسلافه أو أي من الحكامات المعهودة، مما أثار ترحيب قسم من مستخدمي الانترنت في الصين وكتب احدهم معلقا «منذ زمن

إيران تدعو «5 + 1» إلى محادثات بأسرع وقت

طهران - أ.ش.أ: أعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي، ان بلاده تأمل ان تعود مجموعة (5 + 1) الى طاولة المحادثات بأسرع ما يمكن. وأفادت وكالة انباء مهر الإيرانية امس بان سعيد جليلي اشار لدى استقباله سريغي ريبكوف مساعد وزير الخارجية الروسي ليلة أمس الأول الى التعاون البناء بين إيران وروسيا في العديد من القضايا، معتبرا ان تنمية التعاون الاستراتيجي بين البلدين تؤدي الى ضمان مصالحهما والاستفادة أكثر من المصالح المشتركة.

وجدد جليلي استعداد طهران الدائم لإجراء المحادثات، معلنا ان إيران تأمل في أن تعود مجموعة (5 + 1) الى طاولة المحادثات بأسرع ما يمكن، وأن يكون لديها الرد المناسب بشأن تأخيرها المحادثات فترة 4 اشهر، بالإضافة الى

الاعتراف بحقوق إيران النووية. ولفت الى ان الغرب ارتكب خطأ في حساباته بشأن سورية، ووصفه بأنه نموذج واضح لفشل سياسات الهيمنة الأميركية والكيان الصهيوني في المنطقة. من جانبها قالت متحدثة باسم كاترين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي ان اشتون ستستضيف اجتماعا لمفلي القوى الست الكبرى في بروكسل يوم الأربعاء المقبل في إطار جهود لإنهاء إيران عن مواصلة برنامجها النووي. وأضافت المتحدثة في رسالة بالبريد الإلكتروني «ستستضيف اشتون اجتماعا... للمسؤولين السياسيين في بروكسل في 21 نوفمبر».

ومضت تقول «هذا في إطار.. المنشورات المستمرة للتوصل إلى حل دبلوماسي للمسألة النووية الإيرانية».